

وعلى الحب... السلام!

أ. د. قاسم حسين صالح *

ما من عاطفة في الإنسان أنبل وأجمل وأروع وأبدي وأرق وأرقى.. من عاطفة الحب. ليس فقط لأن الحب هو الذي يمنح الحياة معنى الوجود، بل ولأنك فيه وبه تعيش عمرا أطول وصحة أوفر. وفيه وبه تتدق جمال الناس والطبيعة. وفيه وبه تحب الناس، وتلك أسمى الفضائل. وأظن أن العراقيين عشاق بالقطرة. حتى أنهم يعيرون الشخص الذي لا يغني للحب، أو لا يطرب للثناء "الراس اللي ما يحب الطرب.. كصه". وهم من أكثر الشعوب التي تمنح بناتها أسماء مشتقة من الحب والعشق والجمال. بل حتى شوابعهم يمتحنونها أسماء الحب، مثل "عكد الهوى، وشارع العشاق، والأميرات..."

وكان أن نجم عن أربع حروب كارثية (آخرها الحرب المركبة: إرهاب، طائفية، مقاومة، شبكات الجريمة) أن عضو "الحب" الدماغ" تعطلت فيه المراكز الخاصة بالحب والعواطف الرومانسية وتذوق الجمال، واعتاد من ربع قرن على رؤية نقيضه: الدمار في الطبيعة، والقبح في الناس. وكان إن نشطت بالمقابل المراكز الدماغية المتخصصة بالألم والخوف وتوقع الشر. وصار مزاج الناس سوداويًا. وصارت لغتهم اليومية مبرجة في الدماغ على مواقع: الأحزان والتلق والتشاؤم والجزع من الحياة.

والواقع أن الحق معهم. فالأحبة صاروا يرحلون الواحد تلو الآخر. بل صاروا يرحلون جماعات جماعات في مشاهد تراجيديّة. وتحولت ليالي الأتس والطرب إلى طقوس ماتمية.

وما هو خطير نفسيا، أن المثقفين أصيبوا بعدوى المزاج السوداوي للناس، وصاروا بين: نائح بكاء في ماتم الأحزان وبين عازف عن الكتابة بتبرير: صرخة احتجاج ضد ثقافة الموت، أو بحجة أن الناس مشغولون بمصائبهم وما عادوا يهتمون بالثقافة.

حتى الشعراء العراقيين الذين كانوا من واحد منهم سمفونيي للناس، وصاروا يبين: نائح بكاء في ماتم الأحزان وقوافيه وأقداحه وسهر لياليه، وصارت قصائدهم بين مرثي للوطن ونعي للذات المحبطة. وصار المثقفون - الذين مهنتهم صنع الفرح وجعل الناس يتعلقون بالحياة - بين من ركب خيول السياسة وبين من هرب إلى طقوس الأحزان، وكأنهم قد قرأوا على الحب السلام!. وتلك أفتح خسائرها النفسية، الآن...وغدا!.

رئيس الجمعية النفسية العراقية *

فاطمة اكرم علي، طفلة تجاوزت العاشرة بعام، تدفع بها موهبة في الرسم لتبدأ رحلة الإبداع، تمسك الفرشاة، تخلط الألوان، لتبدأ بعدها رحلة الإبداع. تعرفنا على موهبتها في احتفالية نهارات (المدى) الرابعة، إذ تفوقت على زميلاتنا، وجذبت الأنظار بلوحاتها، وبحركة يديها وهي ترسم بشكل مباشر، وكأنها احترفت قبل أن تمسك الفرشاة

مؤسسة (ماديا) تحتضن الطفلة الموهوبة فاطمة اكرم علي

بغداد / محمد درويش عليا



الطفلة الموهوبة

الأشخاص والأزياء التي يرتدونها. في اللوحة الثانية طفلة بألوان زاهية وكأنها تريد الانطلاق، وربما كان يعيقها اليأس. وهكذا تأتي صور التناقض والاحباط في اللوحات الأخرى، ويتكرر عندها الوجه بلونين.

(المدى) تحتضن هذه

الموهبة كعادة مؤسسة (المدى) في احتضانها ودعمها للمواهب التي تنطوي على وعد، فقد تبنت هذه الموهبة الشاببة ولخصصت لها راتباً شهرياً، لتغطية نفقات دراستها وتأمين المستلزمات الفنية لمواصلة نشاطها وتأسيس موهبتها في الرسم.

فصص لوحات

اللوحات الخمس التي اطلعتنا عليها، جسدت الكثير من الرؤى عند الطفلة فاطمة، حتى نستطيع القول انها تجاوزت عمرها الصغير. وركزت في لوحاتها على استدعاء الوجوه، ومنحها بعداً دلاليًا، يوحي للمتلقي انها تمثل الوضع المتأزم، القائم على تداخلات كثيرة. ان الوجه عندها هو المنطلق نحو تجسيد الخراب، والتعبير عنه، بالألوان المتداخلة ايضاً، كما في اللوحة الاولى، اذ ينقسم الوجه إلى قسمين، كل قسم بلون، واعتماد ارضية سوداء. وتعكس اللوحة الثانية حالة التناقض، من خلال طول



فاطمة اكرم علي ونالت لوحاتها اعجاب السيدة هيروخان زوجة الرئيس مام جلال، والأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة (المدى) وضيوف النهارات!

تقول: تعلمت الرسم من والدي اذ كنت اقلد ابيه حركة يقوم بها. اما والدها فيقول هو الآخر: نعم انا خطاط ومصمم في وزارة التربية، وكل ما كنت اقوم به، كان منار اعجابها، واكتشفت فيها موهبة الرسم مع بواكير عمرها.

الضنان سلام عمر يقول: كنت في زيارة لبنت صديقي اكرم علي، وشاهدت بعض اللوحات التي رسمتها فاطمة. انتابني شي في البداية من ان هذه اللوحات ليست لها. فطلبت منها ان تعيد رسم لوحة صغيرة لها، ابي تكبيرها، ففعلت ذلك امامي، وايقنت حينها انها طفلة موهوبة وبالإمكان رعايتها، وقدمتها في نهارات (المدى)،

٧٥ مليار دينار لزيادة الرقعة الخضراء في بغداد

مدينة بغداد خلال الموسم الزراعي الخريفي والربيعي القادم والقيام بزيادة الرقعة الخضراء وزيادة الكثافة النباتية للجزيرات الوسطية إضافة إلى تعويض التالف والميت من المزروعات والسقي المستمر لها . كما تم خلال الاجتماع أيضاً الإيعاز بالمباشرة خلال موسم الربيع القادم في شهر آذار المقبل بزراعة المنتزهات الستة التي تم تحديدها واعداد التصاميم اللازمة

الأقسام الزراعية للمباشرة بالحملة الزراعية الخريفية القادمة. وأشار الناطق إلى أن الأمانة خصصت لكل دائرة بلدية مبلغ (١٠٠) مليون دينار لصرفها على الزراعة عدا بلدية ٩ نيسان التي خصصت لها مبلغ (٢٠٠) مليون دينار. ودعا أمين بغداد خلال الاجتماع الأقسام الزراعية الى ضرورة زراعة جميع الجزرات الوسطية في

بغداد / قيس عياد خصصت أمانة بغداد مبلغ (٧٥) مليار دينار لزيادة الرقعة الخضراء في مدينة بغداد. أعلن ذلك أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لامانة بغداد. وقال الناطق الإعلامي لأمانة بغداد أن الاجتماع تدارس نتاج الحملة الزراعية الربيعية الماضية والمشاكل والمعوقات التي ظهرت والاستعدادات التي تقوم بها

فجيا كربلاء

الشيخ عبد الكريم الماشطة في ضيافة المجلس العراقي للمسلم والتضامن

ضيف المجلس العراقي للمسلم والتضامن في كربلاء وبالتعاون مع منظمة من اجل وحدة المجتمع المدني والديمقراطي. الأستاذ الباحث احمد الناجي في امسية خاصة عن الشيخ عبد الكريم الماشطة الشخصية الوطنية البارزة ورجل السلم المعروف. واثارت المحاضرة نقاشاً وجدلاً طويلاً ساهم فيه عدد من الحاضرين منهم جاسم عاصي واحمد حسون وناجح المعموري وخليل الشافعي

كوبلاء / المدى

صدر العدد ٨٣ من مجلة النبا الشهرية التي تصدر عن مؤسسة النبا للثقافة حافلا بالدراسات والمقالات الفكرية التي تتوزع على محاور الدين والعلم والأنشطة الثقافية وغيرها وقد تضمن

العدد مقال لرئيس تحريرها مرتضى معاش (دعوة لاحتواء الاعتداء على المقدس الإسلامي) ودراسة للدكتور خليل الراسبي عن (السلم والجهاد في فكر الإمام الشيرازي) وكذلك دراسة في الاقتصاد للمهندس مصطفى فؤاد صادق عن (تحدي الفساد أمام التنمية

العراقية) وكتب مازن رسول محمد مقالا اقتصاديا بعنوان (تنمية زائفة) و رفعت المحمد كتب عن (التخلف) كمصطلح برز بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وهناك مواضيع اخرى نشرها العدد الجديد من مجلة النبا .

رانا... صوت لبناني جديد

القاهرة : تنتظر الفنانة اللبنانية الصاعدة رانا، استقرار الأوضاع في لبنان حتى تكمل انطلاقتها الفنية التي تأجلت بسبب اندلاع الحرب، وتقول رانا أنها أطلقت كليتها الأول "سليبي" عبر قناة "ميلودي"، لكن الحرب على لبنان أدت إلى تأجيل صدور ألبومها الأول "مين قال" الذي يضم عشر أغنيات من إنتاجها الخاص وتوزيع ميلودي ماستر، وتضيف: "انتظر الوقت المناسب لطرح الألبوم كما أستعد لتصوير كليب جديد لأغنية "ما تستاهلنيش" الشهر المقبل، وسأبدأ حفلاتي خلال نفس الفترة تقريبا

وعن أسماها الفني قالت أنها اختارته من بين عدة أسماء ورغم صعوبة لهولة الأولى إلا أنه مميز ويحفظه الناس بسهولة

وعن المنافسة تقول رانا: "المهم التوفيق والاجتهاد، والاعتماد على الصوت والصورة معا، فالآن لا يمكن القول أن الصوت القوي يمكن ان ينجح دون كليب جيد، لأنه في هذه الحالة سيكون الراديو هو مكانه الوحيد، بعدما باتت الصورة هي أساس انتشار أي مطرب جديد".

وتتعاون رانا في ألبومها الأول مع الشعراء ربيع السويضي وأحمد ماضي ويس صلاح الدين، وعمر ساري، ومحمد زنتاني، وأحمد مرزوق، والمحنين، أحمد بركات، وجو معلوف، ومديح، ويوسف ونس، وأحمد محي، ونادر نور، والتوزيع الموسيقي لوائل عياد وأحمد حشيش وأحمد إبراهيم وميكا وفهد.

شكو افتتح صباح الاحد ١٣ آب ٢٠٠٦ المرسم بمرکز بغداد للفنون التشكيلية ابوابه منذ عام ٢٠٠٠، مستهلاً افتتاحه الجديد بدورة لتعليم فن الرسم ضمت احدى عشر طالبا من منتسبي الدائرة بينهم مديرها العام الأستاذ حسين علي حرج. **أخلاقيات الاعلام** نشر د. هاشم حسن.. رئيس قسم الصحافة، في كلية الاعلام الجزء الأول من بحثه (اخلاقيات العمل الاعلامي وحرية التعبير) حول

الدورية (روافد ثقافية) لشهر آب ٢٠٠٦ صم العدد عروضاً لمجموعة من الاصدارات في الصنفتين صفحة من القطع الصغير. **مركز** انبثق عن إحدى منظمات المجتمع المدني، مركز بحوث ودراسات بعنوان (مركز ابن حقي للبحوث والدراسات) ضم مجموعة من الباحثين برئاسة أ. سعد مطر عبود الزبيدي، يستل المركز فعالياته، بمؤتمر تربوي موسع يعقد بالتعاون مع وزارتي التربية والثقافة ونقابة المعلمين، بهدف الارتقاء بالعملية التربوية في العراق.